

— ٨٠ —

مقرفون ... مقرزون ... ضائعون! ...

فهمتِ؟ ...

: هذا عجيب! ... الفتاة

: هذا طبيعي ... الفتى

: طبيعي؟! ... الفتاة

: لقد رفضنا هذا المجتمع ... رفضناه بكل ما الفتى

فيه ... بكل تقاليدِه ... بكل مدلولاته ...

بكل كلماتِه ... كلمة النظافة ... كلمة

العقل ... كلمة الحرب ... كلمة

الحكمة ... كلمة السبب ... كلمة

المبرر ... كلمة الكذب ... كلمة

الأخلاق ... كلمة السلوك ... كلمة

النظافة ... الهندام ... الصحو ...

الصحة ... اليقظة ... المهنة ... العمل ...

المال ...

: وماذا بقي؟ ... الفتاة